بلاد آدة الله تعالى وبدخولها كذلك يوم الجمعة تاسع
عشر من شعبان والشهر وبرجة هو طها وفي تلك
الليلة اخذ ينقل الامير حسن بن فرد ان واقام الامير
ابراهيم بالمطهر في الشجر الى يوم الاثنين النصف من مقام
واستقل الى رحبة الله تعالى لحد المطهر تاسعه واخرج
الى بيت اخيه عبد ابيه بن المطهر وجهز وفيرغ وباب
اليمن وطلع العصر في غرة تلك الليلة التي قدمنا
ذكرها مخيمنا اعشاقا كلنا استقر في جمع حرض وكث
في السواد تاسعا وعشرين تلك في ترح النور بن صعا تحيب
الثالث من ذلك وفيه كان جهز الامير الكبير احمد بن سالم
الحمامي واستخراج ما بيده من البلاد وقبلها وملء
عهد ان تقدم الخبر ان الامام القاسم الى صنعاء
وطن الامير حيدرة بعصره تعصله الامير زيد بن يحيى
واخاطبه وحاصره ثم يقدم عليه الامير حيدرة واغار
عليه الحاج احمد بن عواض الاشدي فخانه عظيم
اهلهم خلصوه وجرى عليهم ذلك ردحا حاسر وخرج
الحسن الامام الى بيت الدغا حتى رد الامام وخرج جنده
من حماغيته فرق الهايه فارسل لهم الامير حيدرة الى
حضرة النور رجعن فوصلوا مقامه في العشر الاواخر
من رمضان فاقبل يغنم البلاد الى ان قدم الامير حيدرة
تعد ذلك تفتح البلاد كلها وكان ولد الامير عبد الرب
بن علي بمسن البرش وقتهزم القوم المطلمة والخوارج
المهمة في الطويلة لم يبق في مع غيرها واخاطت به
اصحاب الامام من كل مكان وترنسه الحسن



الامام القاسم الى محل يقال له ذات الحمد وثبت
الامير عبد الرب ثنيا ثا عطار وما بين تلك الخطوط وما شا
نواب تلك الحروب وتفرق الجيش وتمسك بالقرية الوقع
من طاعة السلطنة القاهرة اعز الله نصره حتى مر الله
عليه بالفرج وفتحت جميع بلاده كما ذكرناه ثم ان
الامام لما استولى له خاف على بلاده وزاحف
في الصلح وانه يصلح على البلاد التي كانت في يده مدة
فتح الوزير حجة الاول فلم يمكن الوزير حجة ذلك
ودخلت سنة ثلث وعشرين والف وفيها
فتح حصن بلاد الامام ولم يبق غير داية عه والمعوم
ثم ان الامير حيدرة توجه بعسكره ومعه من الامير الامير
حسين كبل والامير شمهر الامير احمد الاخرم والامير حسين
والمخردف بقلفه والامير مطهر بن السويخ والامير عبد الله
بن الصعافا والامير دويش وقبل الحرج ولم يلق حربا
ولا قابل قتالا وكان الذي ذهب منه ذلك الناموس
وغادر الوهز الخيوس ان الامير احمد الاخرم شار على
الامير حيدرة بالتقدم الصحبه وكان ذلك من الاد
الضعيفة المفشرة وحسر له في ذهابها وراح في ذلك خال
من فها اسعبه الاعلى جهد جهيد وتوجه الجاوترك
في الجهة الامير عبد الله بن الصعافا والامير حسن وقلفه
والامير عبد القادر بن ناصر والامير حسين كبل وغيره
من الاعوان ولما توجه الامير حيدرة الى الصحبة وصل
واستقر بها ثم اراده وجه الامير زيد الى بعض بلادها
غادر يا العصيص وما وصل الى ذلك المكان بلغه ان اكثر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)